في البلدان النامية ، بالنظر إلى تأثيرها في النُهُج المتبعة إزاء قضايا الأسرة ؛

٩ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يوفّر وسائل فعّالة للتنسيق بين أمانة السنة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ، دعماً لأنشطة السنة ؛

١٠ ـ تحث الأمين العام على أن يزوّد أمانة السنة بما يكفي من الموظفين ، وأن يعكس تدعيم هذه الأمانة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ؛

١١ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يقدّم إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً عن حالة الأعمال التحضيرية للسنة ؛

١٢ ـ تدعو لجنة التنمية الاجتماعية إلى ضمان أن تكون جميع الخطط والبرامج والأنشطة المتصلة بالأسرة متفقة مع مفهوم المساواة بين المرأة والرجل ، كما هو معبَّر عنه في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة[٥٤] ، وكفالة أن يعبر برنامج السنة عن المبدأ المتعلق بالسياسات الرامية إلى تعزيز المساواة بين المرأة والرجل ، على النحو الموجز في تقرير الأمين العام[٥٥] ؛

١٣ ـ تطلب إلى لجنة التنمية الاجتماعية أن تبقي لجنة مركز المرأة على علم بالأعمال التحضيرية للسنة ؛

١٤ ـ تقرر أن تنظر في مسألة السنة الدولية للأسرة ، على أساس تقرير من الأمين العام ، في دورتها الثامنة والأربعين في إطار البند المعنون " التنمية الاجتماعية " .

الجلسة العامة ٧٤
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

٤٦/٩٣ ـ السنة الدولية لمحو الأمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٤٢/١٠٤ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ الذي أعلنت بموجبه سنة ١٩٩٠ سنة دولية لمحو الأمية ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٤٥/١٢٦ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير كذلك إلى أنه ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان[٨] والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية[٢٦] إقرار بأن لكل شخص حقاً في التعليم غير قابل للتصرف ،

(٥٤) القرار ٣٤/١٨٠ ، المرفق .

(٥٥) انظر : E/CN.5/1991/2 ، المرفق الأول .

وإذ تضع في اعتبارها خطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات[٥٦] ، التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ، المعقود في نيويورك في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تضع في اعتبارها أن محو الأمية من أهم أهداف الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع[٤٦] ،

وإذ تؤكد على أن اتساع نطاق الأمية ، لاسيما في كثير من البلدان النامية ، يعيق جدياً عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقدم الثقافي والروحي للمجتمع ،

واقتناعاً منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة ، وخاصة محو الأمية الوظيفي والحصول على قسط كاف من التعليم ، يمثل عنصراً لا غنى عنه بالنسبة للتنمية ولتسخير العلم والتكنولوجيا والموارد البشرية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي ،

وثقة منها بأن السنة الدولية لمحو الأمية والمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع المعقود في جومتيين ، تايلند ، في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ١٩٩٠ ، قد أديا إلى زيادة الوعي بجهود محو الأمية وتعزيز الدعم المقدم لها ، وأصبحا يمثلان نقطة تحول على طريق النضال من أجل تعميم الإلمام بالقراءة والكتابة في العالم ،

وإذ تقدِّر روح المشاركة والتعاون المثالية التي سادت فيما بين الجهات المشتركة في رعاية مؤتمر جومتيين ، وإذ تشدد على أهمية أنشطة المتابعة اللازمة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني من أجل تحقيق الأهداف المنصوص عليها في الإعلان العالمي لتوفير التعليم للجميع[٥٧] ،

وإذ تلاحظ أن رؤساء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والبنك الدولي ، والجهات الأخرى المشتركة في رعاية مؤتمر جومتيين ، قد دعوا جميع البلدان والمجتمع الدولي ، في بيان التضامن من أجل توفير التعليم للجميع ، إلى التكاتف وبذل كل ما في الوسع من الطاقة والموارد من أجل التحقيق التام نصاً وروحاً لهدف كفالة توفير التعليم الأساسي للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ،

١ ـ تلاحظ مع التقدير الأعمال الجديرة بالثناء التي أنجزتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالات

(٥٦) A/45/625 ، المرفق .

(٥٧) التقرير الختامي للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع : تلبية احتياجات التعليم الأساسية ، جومتيين ، تايلند ، ٥ - ٩ آذار/مارس ١٩٩٠ ، اللجنة المشتركة بين الوكالات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، البنك الدولي) للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع ، نيويورك ، ١٩٩٠ ، التذييل ١ .

المتخصصة الأخرى وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج السنة الدولية لمحو الأمية ؛

٢ - تثني على الحكومات التي شرعت في برامج وطنية لمحو الأمية وأحرزت تقدماً ملحوظاً في تحقيق أهداف السنة ؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح الالتزام الوطيد والمشاركة النشطة من جانب كثير من المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام الجماهيري والقطاع الخاص ، دعماً للسنة ؛

٤ - تدعو الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة ، إلى مواصلة تكثيف جهودها الرامية إلى زيادة الإلمام بالقراءة والكتابة وتوفير التعليم للجميع ؛

٥ - تناشد مجدداً الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية ، الوطنية منها والدولية على حد سواء ، أن تقدم الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى نشر الإلمام بالقراءة والكتابة ؛

٦ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل الاضطلاع بدور المؤسسة الرائدة فيما يتعلق بكفالة متابعة السنة الدولية لمحو الأمية والمؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع ؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين ، في عام ١٩٩٥ ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عما أُحرز من تقدم وما صودف من مشاكل في مجال السعي إلى تعميم الإلمام بالقراءة والكتابة في العالم ؛

٨ - تقرر أن تقوم في دورتها الخمسين باستعراض نصف عقدي للتقدم المحرز والمشاكل المجابهة في مكافحة الأمية ، في إطار البند المعنون " التنمية الاجتماعية " .

الجلسة العامة ٧٤
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

٩٤/٤٦ - تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة : إدماج المسنين في التنمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٣٠/٤٠ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ الذي أكدت فيه أنه يجب اعتبار المسنين عنصراً هاماً وضرورياً في عملية التنمية على جميع المستويات داخل أي مجتمع ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٠٦/٤٥ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الذي أيدت فيه برنامج العمل المتعلق بالشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده[٥١] ، وحثت فيه على الاشتراك الواسع النطاق في الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة ،

وإذ تشير كذلك إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ ، الذي لاحظ فيه المجلس أن النساء يشكلن الأكثرية بين السكان المسنين ، وأن تزايد عدد المسنّات سيكون في السنوات القادمة أسرع في البلدان النامية منه في البلدان المتقدمة النمو ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الاحتفال باليوم الدولي الأول للمسنين في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة نظّم بالتعاون مع رابطة المتقاعدين الأمريكية عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بإدماج المسنّات في عملية التنمية في فيينا في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ،

وإذ تلاحظ مع القلق أن التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني للشيخوخة تناقصت باطراد منذ عام ١٩٨٢ ، وأنه لو استمر هذا الاتجاه لأودى بتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ،

وإذ تضع في اعتبارها الحاجة إلى إقامة تعاون دولي ابتكاري وفعّال في مجال الشيخوخة ، إذا أُريد للبلدان أن تحقق الاعتماد على الذات في الاستجابة لاحتياجات المسنين من سكانها ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون الدولي في مجال الشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده[٥٨] ؛

٢ - توصي بالتعاون الواسع النطاق المتعدد القطاعات في وضع أهداف عالمية بشأن الشيخوخة يتعين بلوغها بحلول عام ٢٠٠١ ، وتدعو إلى الاشتراك الواسع النطاق في ندوة أقاليمية مقترحة وفي غيرها من الاجتماعات المعنية بوضع الأهداف ؛

٣ - تطلب إلى الدول الأعضاء أن تنظر في وضع أهداف وطنية بشأن الشيخوخة لعام ٢٠٠١ ، تكون ملائمة ويمكن تحديدها كمياً ، إن أمكن ذلك عملياً ؛

٤ - تطلب إلى جميع المشاركين في وضع الأهداف أن يولوا اهتماماً خاصاً للاستراتيجيات العملية ، بأن يحددوا بالتفصيل الوكالات الرئيسية والوسائل الضرورية لبلوغ هذه الأهداف ؛

٥ - تحث الدول الأعضاء على المشاركة ، على أرفع مستوى ، في الجلسات العامة التي تكرسها الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ، في جملة أمور ، للمبادرة بمجموعة من الأهداف العالمية في مجال الشيخوخة يتعين بلوغها بحلول عام ٢٠٠١ ؛

(٥٨) A/46/361 .